صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة .

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ١١ جمادى الثاني سنة (١٣٤٨) هـ

الاربعاء

الموافق ١٣ تشرين الثاني سنة (١٩٢.) م

صلاحية لجنة التحقيق

اللجنة تضيق دائرة صلاحيتها شيئاً فشيئاً

ولكنها مضطرة لتصل الى اسباب الثورة المباشرة

ان تبحث في الاسباب غير المباشرة ايضاً

كانت لجنة التحقيق البريطانية، طلبت في اولى جلساتها من كل من السر ستوكر بصفته محامياً عن العرب، ومن السر بويد مريمان بصفته محامياً عن اليهود، أن يدلي كل منهما ببيان عن القضية الموكول اليه امر الدفاع عنها لدى اللجنة، وبناء على ذلك ادلى كل منهما ببيانه الذي نشرنا خلاصته في عدد سابق . ولا نرى هنا بدا من تناول هذين البيانين بالبحث والتحليل ثم من الاشارة الى موقف لجنة التحقيق هذه التي اخذت تضيق نطاق صلاحيتها فوق ما هو ضيق، وتقول انها لا تريد ان تبحث الا في اسباب الثورة المباشرة، حتى انها تريد أن تخرج منها قضية البراق .

فبيان السر ستوكر يشتمل على ثلاث نقاط رئيسية، الأولى انه تولد في نفوس العرب في فلسطين من جراء وعد بلفور شعور يقيني بأنهم سيظلمون من تطبيق هذا الوعد والسير بموجبه في سياسة بلادهم . والنقطة الثانية هي ان هذا الشعور اليقيني اخذ يتزايد الى الدرجة القصوى بدليل ترجيح الحكومة لليهود على العرب ترجيحاً ظاهراً في الشؤون السياسة والاقتصادية والادارية ، وفي كل مرافق البلاد . والنقطة الثالثة هي أن هذا الشعور الكامن في النفوس انفجر اخيراً من جراء اعتداء اليهود على الحالة الراهنة وعلى حقوق العرب المعترف بها في البراق والتي لا سبيل الى انكارها أو تأويلها .

فعلى السر ستوكر اذا ان يثبت ان وعد بلفور هو الذي ولّد هذا الشعور، وان يثبت ايضاً أن هذا الشعور ازداد الى الدرجة التي تكفي معها شرارة واحدة لاشعاله ، وعلى لجنة التحقيق بالمقابلة، لكي يتسنى لها ان تسمع شكوى العرب ، ان تبحث في تأثير وعد بلفور على العرب، وفي اعمال حكومة فلسطين التي يدعي محامي العرب انها اعمال كانت في صالح اليهود واترجيحهم على العرب سياسياً واقتصادياً وادارياً .

فلجنة التحقيق ، ولو قيدت حدود صلاحيتها بالبحث عن الاسباب المباشرة للأضطرابات ، فلا بد أن تأخذ هذه الاسباب المباشرة بالاتساع في نظرها شيئاً فشيئاً كاتساع الدائرة التي تحدث في الماء عند سقوط الحجر فيه ، وحينئذ لا يكون لها مندوحة عن البحث في الاسباب غير المباشرة وهي ما نسميه اسباباً سياسية . وبعبارة اخرى هو وعد بلفور والسياسة التي سارت عليها الحكومة لتطبيقه في فلسطين .

. . .

اما محامي اليهود السر بويد مريمان فقد انكر في بيانه تأثير وعد بلفور على الفلاح الى الدرجة التي تحفز الفلاح الفلسطيني ان يجيب الدعوة السياسية ، ولكن الفلاح يجيب الداعي الديني وحده كما يزعم السر مريمان .

ونحن هنا لا نريد ان نفند زعم السر مريمان الذي يحاول ان يظهر فيه الفلاح الفلسطيني بمظهر الجاهل المتعصب الذي يقتاده الزعماء الدينيون لأغراض خاصة ، وهو الزعم الذي يشكل حجر الزاوية في دعوى اليهود التي بلغ من كذبهم وتضليلهم ان زوروا كتاباً على لسان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى لاثباتها ، ونترك امر الرد على هذا الزعم الذي دسه الصهيونيون لدى لجنة التحقيق على لسان محاميهم السر بويد مريمان ، للفلاح الفلسطيني نفسه الذي لما بلغته هذه التهمة قام يرد عليها برقياً وتساقطت على لجنة التحقيق وعلينا البرقيات من كل حدب وصوب من ممثلي القرى وسكانها في فلسطين ومن المؤتمر القروي الذي انعقد في يافا في الاسبوع الماضي، كما اننا نترك امر الرد عليها للجنة التحقيق نفسها التي شاهدت اثناء تجولها في المنطقتين الشمالية والجنوبية ان شعور الفلاح الفلسطيني بضرر وعد بلفور وظلمه واجحافه يكاد يفوق شعور ساكن المدينة ، ونظن انها اعتقدت ذلك اعتقاداً .

ولكنا نقول ان لجنة التحقيق اصبحت مضطرة ان تبحث في مسألة تأثير وعد بلفور على الفلاح ، ذلك التأثير الذي يثبته السر ستوكر من جهة وينفيه السر مريمان من جهة اخرى لأنها اصبحت مسألة متنازعاً فيها وخرجت من الحيز الذي لا تتدخل فيه اللجنة وصار واجباً على اللجنة ان تبحث في اي الدعويين هي الصادقة .

. . .

ونرى من جهة اخرى ان اللجنة تتهرب من البحث في مسألة البراق بحجة عدم صلاحيتها . ولكن محامي اليهود يزعم ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني استثمر مسألة النزاع على البراق ، فعلى اللجنة اذاً ان تبحث ايضاً ليس في هل ان سماحته استثمر حقيقة هذا النزاع ام لا فحسب، بل ان تبحث ايضا كيف ولماذا وجد هذا النزاع حتى امكن استثماره .؟

وان هنالك فريقين كل منهما يدعي بحقوق له في هذا المكان وأحدهما كاذب ومعتد على حقوق الآخر، والمعتدي الذي لا حق له هو الذي خلق النزاع . ولا جرم ان النزاع على البراق هو احد الاسباب المباشرة الرئيسية للاضطرابات . فاذاً يجب على لجنة التحقيق ان تبحث في حقوق الفريقين في البراق لكي تعرف الفريق المعتدي منهما على حقوق الاخر، ومن ثم تتوصل الى الاسباب المباشرة للأضرابات في فلسطين .

برقية الكابتن كاننغ

الى رئيس الوزراء البريطانية بمناسبة عيد الهدنة

بمناسبة عيد الهدنة ابرق جناب الكبتن كاننغ اول امس البرقية الاتية من بيت المقدس الى المستر ماكدونلد:

« زرت في الاسبوع الفائت اهم مدن فلسطين ، ونظراً لصداقتي لاهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم ، واستقبلوني بما فطروا عليه من كرم مشهور . اقيمت المآدب والمظاهرات . جاءت الوفود التي تمثل بالفعل ثلاثة ارباع فلسطين . وفي هذا اليوم ، يوم ذكرى الهدنة ، اظن من واجبي ان الفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضاً لأخوانهم تحقيق العهود المقطوعة لهم سنة ١٩١٥ .

المسلم والمسيحي ، الافندي والفلاح والبدوي ، جلسوا الى يميني ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الازمنة السالفة . واما اولئك الضباط العرب الذين حاربوا في صفوف الجيوش البريطاني والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب يطلبون تحقيق الوعد والاعتراف بحقوقهم التي من اجلها قاتلوا مع الانكليز . واما النساء فأنهن لا ينقصن حماساً عن الرجال . وكانكليزي فخور بقوميته وبشوكة امته اقول « انما هي وصمة عار يحتجب من تحتها الجبين الوضاح »

واعتقد ان تقرير انكلترا للحالة في هذه البلاد لهو من الامور الحيوية للامبراطورية الانكليزية . وازيد على ذلك بانه لا يزال في وسعنا الاستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد ، الامر الذي به وبه فقط يسود السلام والا فالأمن في المستقبل سوف لا يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية »

« الكبتن غوردون كاننغ »

لمنكوبي فلسطين

بلغ مجموع الاعانات التي جمعها اخواننا البيروتيون الكرام لمساعدة منكوبي فلسطين ١٩٥ ٢ ليره سورية ولا تزال التبرعات جارية .

***

نداء

الى العالمين الاسلامي والمسيحي

لما رأى عرب فلسطين مسلمون ومسيحيون اشتداد مطامع اليهود في مكان البراق الشريف الذي هو جدار المسجد الاقصى المبارك ومحاولتهم جعله كنيساً يهودياً وتحيز حكومة فلسطين لهم بتنفيذها تعليمات من شأنها ان تساعدهم في تحقيق مطامعهم وعدم الاستماع لشكاوى العرب واحتجاجاتهم المستندة الى الحقوق الثابتة عقدوا اجتماعاً شهده مندوبون عن سوريا ولبنان وشرقي الاردن ووضعوا القرار الآتي وقرروا ابلاغه الى العالمين الاسلامي والمسيحي في مشارق الارض ومغاربها واستغاثتهما في تعضيدهم والعمل على حفظ حقوقهم في اماكنهم المقدسة وردع اليهود عنها والتشبث لدى كل مرجع لحمل الحكومة البريطانية على الوقوف موقف الحزم والعدل في هذا الشأن باعتبار ان فلسطين بلاد يقدسها المسلمون والمسيحيون وان واجب الدفاع عنها وردع العدوان عليها يتوجب على المسلمين والمسيحيين كافة . وهذا هو القرار =:

«ان البراق هو مكان اسلامي بحت وجزء من المسجد الأقصى المبارك لا ينازع المسلمين في ملكيتهم له احد، وان المسلمين والمسيحيين في قضيته سواء من الوجهات الوطنية والسياسية وان زيارة اليهود له زيارة مجردة من كل طقس واداة وصوت هي منحة من المسلمين، وان كل تجاوز على كيفية استعمال هذه المنحة هو عدوان صريح على حقوق العرب الدينية سواء كان من الحكومة او من اليهود .

ولذلك فان العرب يرفضون كل الرفض كل تجاوز في استعمال هذه المنحة ويستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة . ويرون ان من حقهم الصريح سحب المنحة ومنع اليهود من استعمالها بتاتاً اذا لم تلغ هذه التعليمات التي قالت انها موقتة وقدمت الوقت الكافي لالغاء هذا التوقيت وارجاع كل شيء الى اصله .

ويقرر المجتمعون رفع هذا القرار الى العالم الاسلامي والمسيحي ويعاهدون الله على تنفيذه ويلقون تبعة ما ينجم عن ذلك على الحكومة المسببة .»

يعقوب فراج

رئيس الاجتماع العربي العام

جلالة الملك حسين

تقرر نهائياً الى يقيم جلالة الملك حسين ببغداد وقد اعد لجلالته قصر فخم على نهر دجلة . وينتظر ان يكون وصول جلالته الى بغداد في اوائل شهر كانون الاول المقبل .

عطف العراق

على فلسطين

كتب الينا من بغداد ما يلي :

افتتح المجلس النيابي يوم السبت في ٢ نوفمبر . وبعد قراءة خطاب العرش أوقفت الجلسة خمس دقائق حداداً على فلسطين الشهيدة . وقرر اعضاء المجلس بالأجماع ارسال برقيات الاحتجاج الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم ولجنة التحقيق في فلسطين .

جللت جميع الصحف العراقية العربية صفحتها الاولى باطار أسود يوم ٢ نوفمبر ، وكتبت المقالات الافتتاحية عن فلسطين ونكباتها .

— يقوم سعادة مزاحم بك الباجه جي بأعمال تذكر بالفخر نحو القضية الفلسطينية أذ هو ما زال دائباً في رفع صوت العراق عالياً احتجاجاً على مصائب فلسطين . وقد ابرق سعادته يوم ٢ نوفمبر طائفة من البرقيات الاحتجاجية الى رئيس وزارة انكلترا وجمعية الامم ووزارة المستعمرات والصحف البريطانية والمندوب السامي في فلسطين .

— تبدي الاحزاب العراقية على اختلاف نزعاتها اهتماماً كبيراً لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين .

صمت طلاب المدرسة الثانوية المركزية ويبلغ عددهم (٤٥٠) طالباً ١٥ دقيقة حداداً على فلسطين يوم ٢ نوفمبر .

١٥٠ الف يماني

يتظاهرون من أجل فلسطين

ذكرت رصيفتنا البرق البيروتية أنه حصلت مظاهرة في ٢٣ تشرين الاول في عاصمة المملكة اليمانية سار فيها ١٥٠ الف فارس من مختلف [illegible] اليمن، فذهبوا الى قصر جلالة الامام وطلبوا منه التصريح لهم بالالتحاق لنجدة أخوانهم العرب في فلسطين مظهرين استياءهم الشديد من تعديات اليهود على عرب فلسطين . وقد قابل سعادة رضا بك العلوي اليافي قنصل بريطانيا في بيروت وتحدث اليه عن هذه المظاهرة ، فرد عليه القنصل بأن حكومته عزمت على حل المسألة الحاضرة حلا يليق بكرامة المسلمين والعرب وحفظ حقوقهم المقدسة من التعدي عليها

حوادث فلسطين

في جمعية الأمم

قررت اللجنة الدائمة لجمعية الأمم ان لا تبحث في خلال الدورة الحالية في حوادث فلسطين ، وأن تكتفي بالاشارة الى ما يجب عليها قضاؤه بعد اطلاعها على التقرير البريطاني في هذا الشأن — م.

في لجنة التحقيق

هبوط مساعي اليهود في زعمهم ان العرب هم الذين دبروا الثورة

محرر البالستين بولتين يعتذر الى اللجنة لانه عزا التحرير المزور الى سماحة المفتي

ضابط بوليس صفد يشهد ان سماحة المفتي واعيان صفد عملوا على تهدئة الحال

-٧-

جلسة يوم الخميس

في ٧ — ١١ — ٩٢٩

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠،٥٥ صباحا فقام رئيس تحرير البالستين بولتين وطلب من رئيس اللجنة بواسطة محامي الحكومة السماح له بتقديم بيان يعتذر فيه عما نشرته جريدته من الاخبار التي ذكرناها في نشرة الامس وذكر رئيس التحرير في اعتذاره انه كان سأل مراسله عن امر التحرير المعزو لسماحة المفتي ولكن المراسل افاد بانه لا يذكر ورود حديث يفهم منه ان التحرير مزور ·

محامي اليهود : وانا (ملدوغ) منهم ايضًا فانني قلت عن وعد بلفور انه تجربة فقالوا عنه انه (خطر)

رئيس اللجنة : ستسافر اللجنة غداً الساعة ٩،١٥ من فندق فاست الى مستشفى صرفند ومنه الى يافا وترجع الى القدس عن طريق بيرطوفيا واذا سمح لها الوقت فستزور خلدا ·

شهادة المستر كايلز

معاون مدير بوليس حيفا

ملاحظة : ان اكثر الاسئلة دارت حول نفس الاسئلة التي طرحت على الميجر فولي والتي نشرناها سابقًا · وقد طرح عليه ستوكر عدة اسئلة فأجاب عليها بما خلاصته :

انه في ٢٣—٨—٢٩ سمعنا اخبارًا عن القدس وهي اول مرة بلغتنا فيها اخبار القدس · وقال نعم سبق ان سمعنا عن المبكى ولكننا لم نسمع عن حوادث الاضطرابات الا يوم ٢٣—٨—٢٩ وسمعت في الساعة ١٠ ان خمسمائة من اهالي جنين زحفوا على العفولة غير اننا سمعنا الساعة ١٠ ان زعماء جنين استعملوا حكمتهم في تفريق الجمع وقد كان شعور العرب واليهود متهيجًا جداً واخذت الاشاعات تتكاثر في كل دقيقة فزادت في هياج الناس وقام بعض الاولاد بمظاهرة ففرقهم الضباط العرب · وتظاهر جمع غفير من العرب بالقرب من هدارا هاكرمل وبينما كان البوليس يراقبهم هجم عليهم اربعون شابًا يهوديًا واطلقوا عليهم الرصاص فجرح عربي واحد وقبضنا على اليهودي وهذا كان اول طلق ناري على ما اظن واشتبك العرب واليهود بالقرب من المحطة ولما وصل البوليس الى مكان الحادث وجده خاليًا الا من اثنين من اليهود مجروحين ولا اعلم اذا كان هناك عرب مجروحون ام لا ·

وفي عكا كانت الحالة هادئة ولكنه لما اطلق اليهود الرصاص على احمد الدبّاس احد اعيان عكا في هدارا هاكرمل يوم ٢٧—٨—٢٩ هجم اهل عكا على اليهود · لم نجد بنادق في المطاحن الكبرى ولا في حيفا ، انا لا اذكر اننا عثرنا على اسلحة نارية عند العرب في حيفا ولكننا عثرنا على ١١— ١٢ سلاح ناري عند اليهود · لم نعثر على قنابل يدوية عند اليهود ولكننا عثرنا على قنابل (بلدية) عندهم ·

واشتبك فريق من العرب واليهود فاطلق اليهود النار على العرب فجاوبهم العرب بالعصي والحجارة وامسكنا سيارة فيها يهود مسلحون ومعهم ثلاثة مسدسات وخنجر وخرطوش وذلك في الساعة ١٠ من يوم ٢٦—٨—٢٩ وشاهدت بعيني سيارة (باص) مفتوحة يطلق اليهود منها الرصاص على العرب الآمنين بينهم نساء واطفال ويتراوح عدد الطلقات بين خمسة وعشرة ·

كتبت جريدة دوآرهايوم في تلك الايام مقالات شديدة حملت فيها على العرب والمسلمين · كان الشيوخ والاعيان يهدئون من روع الناس ولم يهيجوهم · ان المشكلة هي ان اليهود لم يراعوا النظام ولا الاوامر فقد امرناهم ان لا يخرج احد من بيته بعد السادسة غير انهم كانوا يخرجون من بيوتهم ويتجمهرون في الشوارع متعمدين ·

وتلخص حادثة عزيز افندي خياط ان المذكور تلقى خبراً تلفونيًا من المستر زيبرمان يخبره فيه ان يصرف عماله وبينما كان العمال ينتظرون سيارة (لوري) ليذهبوا فيها اذ هجم عليهم عشرة من اليهود بقيادة يهودي كان بوليسًا واطلقوا الرصاص على العمال العرب فجرحوا واحداً منهم واما اهالي الطيرة فقد حكم على ٣٧ منهم كانوا يريدون الهجوم على مستعمرة بيت كليم · (وهنا قرأ محامي اليهود حكم القاضي ليت بهذا الخصوص)

وطرح محامي اليهود عدة اسئلة على الشاهد فأجاب بما ملخصه :

انا لا اقول ان مظاهرة العرب الاولى التي حدثت بالقرب من هدارا هاكرمل كانت هجومًا بل اقول عنها انها كانت مظاهرة عدائية · وربما كانت تنقلب الى هجوم واول طلق ناري كان من اليهود واذ ذاك اضطرب الامن · اشيع في طول كرم يوم ٢٤—٨—٢٩ ان اليهود القوا قنبلة على المسجد الاقصى ·

وهنا قدم محامي اليهود بيانات وافق عليها الشاهد وهذه هي : دوآرهايوم جريدة (الرفيزيونيست) اي حزب جابوتنسكي وهم متسرعون جداً في انماء الصهيونية وهي جريدة صهيونية متطرفة وهي تتهجم على الصهيونية المعتدلة كما تتهجم على غيرها · وهي الجريدة المسؤولة عن كل ما حدث في مظاهرة يوم ١٥—٨—٢٩ وهنا قال الشاهد انا لا اعرف ذلك · ثم استطرد في اجوبته فقال انا لا اظن ان الصحافيين العرب معصومون ·

محامي اليهود : ذكرت في تقريرك ان العلامات كانت ظاهرة على ان المسيحيين سيشتركون مع المسلمين فماذا وقع وهل اشتركوا بذلك ؟ ج · نعم انهم اشتركوا مع المسلمين س : وهل اشتركوا عمليًا في الاضطرابات · ج : نعم · وهنا جرى البحث عن منزل المستر ميلر فسأل محامي اليهود اذا كان اطلاق الرصاص من جانب واحد من البيت ؟ فأجاب الشاهد ان اطلاق الرصاص كان من الامام والخلف ·

س : هل تعرف انه عمل باب جديد للبيت ؟ ج · نعم اعرف ذلك وكان يجب ان يجدد الباب منذ سنوات (يعني الشاهد بقوله ان الباب جدد لأنه كان قديمًا وليس لأن العرب كسروه) انتهى ·

شهادة المستر كفرانا

مساعد مدير بوليس الخليل

قام محامي اليهود وسأله عدة اسئلة فأجاب عليها ما ملخصه : انه يقطن في الخليل يهود سفرادیم وهم يختلفون عن اليهود الذين في المستعمرات ولهم دكاكين ويقطنون في الاحياء العربية ويعتقد أن سبب الاضطرابات في الخليل هو ما أشيع عن قتل اليهود للعرب ولم يسمع اي اشاعة عن المسجد الاقصى ·

س : هل تعتقد ان اهالي الخليل كانوا يتهيجون لغير الدعاية الدينية ؟ ج : قلت (ان الاضطرابات وقعت من الاشاعة القائلة ان اليهود قتلوا العرب) · س : ألم تسمع قبل ٢٣—٨—٢٩ انه ستقع اضطرابات ؟ ج : لم اسمع الا ما بلغني من القدس يوم ١٧—٨—٢٩ وهنا تليت فقرة من تقرير الشاهد · وصلت أخبار من معاون مدير البوليس السري في القدس مفادها انه جرت حادثة طعن بين اليهود والعرب بالقرب من ملعب كرة القدم (هشموناي) وربما حدث من جرائها اضطرابات بدرجة اوسع ·

لم تتل اي خطب في الخليل يوم ١٦—٨—٢٩ · لم يخطب عارف العارف · لدي بوليس سري وكان يشتغل في وظيفته ولم يصلني أي خبر عن ذلك · ليس لدي ما يجعلني ان اعتقد ان هنالك خطبًا مهيجة القيت قبل ٢٣/٨/٢٩ · لم اسمع ان حارس قبر الجد الاكبر (الخليل) القى خطبة حول هجوم اليهود على المسجد الاقصى ·

عبدالله افندي كردوس حاكم اداري عربي جاء الخليل قبل ثلاثة اشهر من بيت لحم · ويبلغ عدد رجال البوليس الذين عندي الاربعين وكلهم عرب · لم اسمع خبراً عن رسالة وردت من المفتي · لا اذكر ان عبدالله افندي كردوس اعلمني ان هنالك اجتماعًا يهوديًا يوم ٢٣/٨/٢٩ واجتمعت معه في الساعة ١١،٣٠ ولا اذكر انه اخبرني شيئًا عن ذلك ولا اذكر انه ذكر لي اسم الحاخام فرانكو اوغيره ، ولم يخبرني ان العرب يستعدون للهجوم على اليهود وان هناك رسالة من المفتي ، وانني متأكد من ذلك ولم نتكلم الا عن امكان حدوث اضطرابات ·

س : الم يخبرك عبدالله كردوس ان تحريراً ورد من المفتي يأمر فيه بالهجوم على اليهود ؟ ج : كلا · س : هل يمكنك ان توضح لنا السبب الذي من اجله لم يذكر لك ذلك ؟ (فاعترض محامي الحكومة على هذا السؤال)

رئيس اللجنة — لم يذكر الشاهد ان عبدالله كردوس كان يعلم ذلك ·

س : هل كان اول محل هجم عليه هو المدرسة التلمودية (ياشيفا) في يوم الجمعة ؟ ج · انا لم اقل هجومًا · س : اذاً ماذا تقول ؟ ج : رميًا بالحجارة · س : ولكن رجلاً قتل في ذلك المكان · ج : قتل خارج المكان · س : أوليس امام الدرج ؟ ج : نعم · انا اعتقد ان ذلك لم يكن هجومًا كما أفهم معنى الهجوم ولم يكن هنالك اي تعمد والمكان لم يكسر · س : هل القيت هنالك خطب في المسجد (يلاحظ القارئ ان هذه الاسئلة تكررت مراراً القصد) ج : لا · س : هل تعرف محمود ؟ ج : لا · س : هل تعرف امين ؟ ج : لا · س : هل تعرف احداً من الخليل ؟ هل تعرف الشيخ طالب مرقة ؟ ج : نعم · س : الم يبلغك انه قال اقتلوا اليهود ؟ ج : لا · س : الم يلق محمد سلطان خطابًا قال فيه ان اليهود اخذوا جامع عمر وسيأخذون مقام الخليل ؟ ج : كلا · س : اذاً ماذا بلغك ؟ ج : قراءة ودعاء وصلاة على رجل مات منذ زمن · س : اصحيح ان بعض الاعيان اثار الاضطرابات ؟ ج : نعم بعضهم · س : هل كان الشيخ طالب مرقة اكثرهم تحريضًا وهل حكم عليه بالسجن سنتين ؟

(وهنا دارت مناقشة حادة بين السر ستوكر محامي العرب ومحامي اليهود والمستر كفراتا حول التهمة التي اتهم بها الشيخ طالب والمادة التي حكم عليه بموجبها وخلاصتها انه اتهم بالتحريض على القتل غير انه حكم لتحريضه الناس ضد الطوائف الاخرى)

س : هل الشيخ طالب مرقة عضو في اللجنة التنفيذية العربية ؟ ج : لا اعرف · س : اتعلم شيئًا عن عرب الخليل ؟ ج : قليل جداً · س : الم تسمع ان موتوسكلا جاء يوم الجمعة ؟ ج : كلا سمعت يوم السبت · س : الم يأتك البوليس صباح يوم الجمعة بأي خبر عن الموتوسيكل ؟ ج : كلا ولغاية الساعة الثالثة كان كل شيء كالمعتاد · س : متى سمعت عن وقوع حادثة غير اعتيادية في المدينة ؟ ج : بين الساعة ٣—٣،٣٠ س : اسمعت ورأيت الشيخ طالبًا يخطب لاول مرة في المدينة ج : نعم الساعة ٣،٣٠ تقريبًا · س : هل قال ان دماء الالوف سفكت في القدس ؟ ج : عندما اقتربت منه كان قد فرغ من الخطبة · س : هل كان رجال البوليس مسلحين يوم الجمعة ؟ ج : سلحناهم في الليل · س : لماذا كان اليهود يصرخون ؟ ج : كانوا خائفين يصرخون من البيوت وعلى الاسطحة وقد سعيت كثيراً في اقناعهم بالدخول الى منازلهم فلم اتوفق · س · اذاً فخوفهم لم يكن فضوليًا ؟ ج : نعم يوم الجمعة كان خوفهم فضوليًا · س : الم يكن العرب يريدون الذهاب الى القدس ؟ ج : نعم · هل علموا ماذا حل هنالك ؟ ج : نعم · س : وهل ليشتركوا في الحوادث ؟ ج : لا اقدر ان اقول ذلك · س : هل اوقفتهم ؟ نعم ·

واجاب على سؤال رئيس لجنة التحقيق فقال : كان عدد الذين يريدون الذهاب الى القدس ٣٠٠ وزاد الى ٧٠٠ س : وهل رفضوا الرجوع والقوا الحجارة ؟ ج : نعم س : ولم يقتنعوا بذلك وقتلوا الشاب في المدرسة ج : نعم · س : اذاً الم يكن اليهود محقين في خوفهم ؟ ج · نعم الذين شهدوا ذلك منهم · س : هل تبعد المدرسة عن بيت سلونيم ؟ ج : كلا · س : الم يأتك الحاخام فرانكو وسلونيم وغيرهما · ج : لم ارهما ؟ س : الم تقل لهم اذهبوا الى بيوتكم وانا مسؤول عنكم ؟ ج : كلا لم ارهما ·

ثم قال : في صباح يوم ٢٤/٨/٢٩ رأيت الشيخ طالب يلقي خطابًا ولكن لم اسمعه وعندما اقتربت منه رأيته يشير بيده كانه يدعو الى تهدئة الناس ·

وذكر عن اول حادثة قتل جرت في الخليل فقال ما خلاصته : سعيت كثيراً في اقناع اليهود ليخلدوا الى السكينة وليدخلوا الى بيوتهم ولكنني عبثًا حاولت ، وبينما كنت اسعى في تفريق الجمهور العربي اذ خرج شابان يهوديان من بيت يهودي وهما يصيحان وقفل وراءهما باب الدار فاكتظ الجمهور على الشابين وفي الحال امرت الجنود الفرسان بأن يحيطوا بالشابين ليحرسوهما ففعل الفرسان ذلك في الحال · غير ان الشابين لم يمكنا الجنود من حراستهما بل مرا من تحت بطون الخيل فهجم عليهما الجمهور وقتلهما واعتقد انه لو لم يفعل هذان الشابان ذلك لما حصل قتل في الخليل اذ في الامكان تفريق الجمهور وكنت قبل ذلك فرقت المتجمهرين ثلاث مرات (واعاد هذا القول عدة مرات وهنا اورد الشاهد عدة امثلة عن محافظة بعض العرب على اليهود ·)

ثم قرأ السير ستوكر البيان الذي اصدره سماحة المفتي ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية القدس ووجهاؤها وفيه يهدئون خواطر الناس ويسكنون من هياجهم وينفون الاشاعات الباطلة حول المسجد الاقصى ثم قام محامي الحكومة وقرأ بيان المستر كفراتا كله الذي بيّن فيه كيف ان النهب لم يقع على دكاكين اليهود وحدهم بل وقع على دكاكين العرب ايضًا (انتهى)

شهادة المستر كاست

وكان القائم بوظيفة حاكم القدس بالنيابة سأله محامي الحكومة فاجاب ما ملخصه : كانت هنالك شكايات (قبل ان أستلم الوظيفة) من اليهود مفادها ان المصلين اليهود في المبكى تزعجهم اصوات طبول المغاربة التي يستعملونها اثناء الذكر وقد لوحظ هذا قبل يوم السبت في ٩ حزيران سنة ٢٩ وطلبت من روحي بك ان يتحرى عن الامر ويعلمني الخبر قبل يوم السبت · وافادني المستر هارنكتون انه ربما تزيد الضوضاء يوم السبت المقبل · فسألت اذا كان لهذه الطبول صبغة شرعية فأجاب سلبًا · ودارت مفاوضات بهذا الشأن بين سماحة المفتي والقائمقام بأعمال حكومة فلسطين وعلمت ان سماحته وعد بتوقيف ذلك واعلمت الحاخام كوك رئيس الحاخامين بالامر فسرّ وشكرني على ذلك واردت ان اذهب بنفسي لأرى ماذا تم بالأمر وعندما اقتربت من البراق ٦٠ — ٧٠ يرداً سمعت اصوات الذكر وكان اليهود يصلون في البراق ولم تكن الصلاة ممكنة مع الاصوات فاستدعيت شيخ المغاربة واعلمته بما جرى بين سماحة المفتي والقائم باعمال الحكومة ورجوته بأيقاف الصياح · ففعل فاخبرت بذلك القائم بادارة الحكومة وهو بدوره اخبرها لسماحة المفتي ولم يتكرر هذا الأمر منذ ذلك الحين الى ان تركت وظيفتي وكان ذلك عند حدوث الاضطرابات ·

وسأله عن اعمال الترميم فأجاب ما ملخصه :

شاهدت الحائط حينما تم امر ترميمه لأن الحائط كان آيلاً للسقوط والمجلس الاسلامي الأعلى هو الذي قام باعمال الترميم ، وقد أوقفت قبل ان تبلغ العلو الأساسي الذي كان عليه والذي هو عليه الان بمقدار ثلاثة ارباع · واعيد امر الترميم بأمر من الحكومة فطلب مني رئيس الحاخامين ان اوقف ذلك فاعلمته ان ذلك جار استناداً على مخابرة بين الحكومة والمجلس الاسلامي على شروط موضوعة ·

محامي الحكومة : ارجو ان تجلبوا هذه الشروط وتقدموها للجنة ·

محامي اليهود : وكذلك ارجو كم ان تجلبوا التحرير الذي كتب الى اليهود يوم ١٣ حزيران بهذا الصدد

المستر موريس عضو اللجنة : وماذا كانت حجة رئيس الحاخامين حينما طلب منك توقيف البناء ؟

ج : يظن انه لم يكن يعرف ان امر التوقيف الغي وقد اخبرته ذلك فلم يجبني بل ارسل خلاصة تحريري الى الصحف ·

ان البراق هو وقف للمغاربة ويدعي اليهود ان لهم هناك بعض الحقوق ولا يريدون ان يتدخل احد فيها وكان من نتيجة المشاكل التي حدثت يوم ٢٩/٨/٧ ان تكهرب الجو وكانت اقل حادثة توجب الفتن

المستر موريس : وماذا كان اعتراض رئيس الحاخامين ؟ ج : كان اعتراضه ان ايقاف البناء حصل بناء على اعتراض اليهود ولهذا نسأل لماذا اعيد البناء

وهنا اوقفت الجلسة وسيكون يوم السبت القادم سماع شهادة الكابتن فرادي ويوم الثلاثاء شهادة المستر كاست وستعطل جلسات لجنة التحقيق غداً ويوم الاثنين وطلب من المستر كاست ان يجلب ملخص مانشرته الصحف العربية والعبرية في وقت الأعتراض عن البناء وتوقيفه ·

جلسة صباح يوم السبت

في ٩— ١١— ٢٩

شهادة الكابتن فرادي

لما طلب الكابتن فرادي لأجل اداء الشهادة كان السر مريمان قد طلب من محامي الحكومة ان يستحصل له على نص الحديث الذي جرى بالتلفون بين سماحة مفتي القدس وفضيلة مفتي صفد في يوم ٢٤— ٨— ٢٩ ولما كان الكابتن فرادي لم يعر مسألة التلفون اي اهمية فأنه كان قد مزق الورقة التي تشمل على الحديث التلفوني ولما طلب اليه الآن تذكر الحديث فقد توسط بمأموري التلفون آنذاك وهذان المأموران اثبتا الحديث فتذكره فرادي واكد انه طبق الاصل واما نص الحديث فهو : الساعة ٨ مساء ٢٤ ٨— ٢٩ · الامن قد استتب في القدس والحكومة تتخذ التدابير اللازمة · ملاحظة وردت من مأموري التلفون (لم يتخلل الحديث اي شيء مثير) ·

وسأله السر ستوكر فاجاب قائلاً : بدأت تتوارد الاشاعات من القدس وفي الخامسة مساء ٢٤—٨—٢٩ عقد اجتماع من المفتي ورضا بك النحوي ولم ادر ماذا تم الاتفاق عليه بينهما · وكذلك عن عقد اجتماع آخر وطلب المجتمعون ان يتحدثوا بالتلفون مع سماحة المفتي في القدس ليسألوه عن الحالة · جرت مظاهرتان · الاولى في الساعة ١١،٣٥ ، في ٢٥—٨—٢٩ وقد امتدت حتى الحي اليهودي ولم يهجم المتظاهرون على اليهود ولكنهم كسروا زجاج بعض النوافذ واما الثانية فقد ابتدأت من الجامع الى بيت مفتي صفد ولم يحدث المتظاهرون اي ضرر وقد ارجعناهم من جهة بيت مفتي صفد الى الجامع بالقوة ولا بأس من الاستنتاج بأنه على اثر ورود الاشاعات من القدس الى صفد تظاهر الاهالي وذهبوا الى بيت المفتي ليتحققوا منه الخبر وبما ان المظاهرة غير قانونية فقد فرقتها وقد اقترحت على المفتي وعلى رضا بك النحوي بأن يذيعا منشوراً على الاهالي لتهدئتهم وبالفعل اثر هذا المنشور تأثيراً حسنًا ولكن عادت الحالة فاصبحت قلقة بعد ورود الاخبار المذعرة من حيفا وقد وعد الاهالي بأن لا يقوموا بأية مظاهرة ابداً وبالفعل وفوا بوعدهم حتى وصول الاخبار المقلقة من حيفا

واجاب على سؤال محامي اليهود قائلاً : اما الاضطرابات في المستعمرات فقد كانت اقل شدة ولكن وقعت حوادث عظيمة في مستعمرة واحدة · وان بعض اهالي المستعمرات اخطأوا واعتدوا ما اخلوها على اثر تخوفهم · وان مفتي طبريا ووجهاء تلك الجهة قد بذلوا كل ما بوسعهم لحفظ السلام والأمن وبالفعل توفقوا · وان الاسلحة الموجودة في بعض المستعمرات في الصناديق المختومة صار استردادها كلها حتى شهر تموز سنة ٢٩ · ولكن بعض المستعمرات كانت قد اشترت بنادق بأذن الحكومة · فسأله محامي اليهود ايضًا فأجاب : لا اعتبر ابداً ان الحوادث في صفد كانت منظمة ومنويًا احداثها قبل وقوعها ولم يحدث اي تحريض في صفد وجهاتها قبل ٢٤ وانني لا اوافق على ان هنالك كان مخابرات بين شيوخ صفد والجهات المجاورة · ولم تصل اية اشاعة صفد بأن الحرم الشريف قد اعتدي عليه وان البراق

قد القيت فيه القنابل وانما انتشرت الاشاعات بأن دم المسلمين يسيل في طرقات القدس. وهنا دارت اسئلة متعددة من قبل محامي اليهود حول نصوحي افندي «رئيس كتاب الصحية» فقال الكابتن فرادي ان المومأ اليه لم يكن مهيجاً وانه لم يلق خطاباً مثيراً في ٢٩/٨/٢٩ اما العلم الذي رفع على الجامع فلم يكن علم الحجاز بل علم العرب الوطني وان الناس كانوا يهتفون بسقوط الصهيونية وانهم قالوا بأنهم يرفضون ان يتفرقوا حتى ولو اطلقت عليهم النار. ان رجال اليهود في صفد ليسوا صهيونيين وقد عاش اليهود والعرب جنباً الى جنب سنوات عديدة واكثر اليهود يتكلمون العربية وقد ساعد المفتي وعلي رضا النحوي رجال البوليس بصورة فعلية جداً على حفظ الامن.

وقد ذهب المفتي الى القدس في ٢٥—٨—٢٩ عقب تفريق الجمهور. وهبط جنين ثم عاد منها ادراجه ولست ادري ما الذي دعاه الى ذلك وكان علي رضا النحوي وصبحي الخضرا برفقته ولكن صبحي الخضرا استمر في طريقه الى القدس.

محامي اليهود — هل كان هنالك مايمنع صبحي الخضرا من ان يرسل من القدس رسائل تلفونية لتسكين الحال؟ ج: ليس بوسعي ان اجيب على هذا السؤال اذ تعلمون ان المخابرة كانت ممنوعة. س: هل صبحي الخضرا عضو في اللجنة التنفيذية العربية؟ ج لا أعلم. ثم افاد بما فحواه: ان وجوه اليهود بذلوا جهدهم لحفظ السلام، ولا يمكنني ان اقول ان موقف اليهود عموماً كان عدائياً. هم كانوا متوجهين الي بحالة خوف. واما من جهة مخازن البنزين فأن اليهود اخبروني بأن مخزناً كبيراً كان يحترق والحقيقة انما حرق كان مخزناً صغيراً فقط، ولم تكن الجماعة اليهودية في صفد مسلحة وانني فتشت احد منازل اليهود فاحتجوا احتجاجاً على عملي فأقنعتهم بأني فعلت ذلك لأفهم العرب انه ليس لدى اليهود اسلحة

وهنا اشار محامي اليهود الى انه بينما كان القتال جارياً في السوق بين الساعة ٥،١٥ والسادسة كان المستر كوهين مشغولاً في ناحية اخرى من المدينة في تفتيش منزل يهودي من اجل مسدس مكسور. ولكن الكابتن فرادي لم يوافق على هذا القول. واخيراً اقترح محامي الحكومة ان يطلب كوهن لإعطاء الافادة انتصافاً لنفسه.

لم يكن في الامكان استعمال اية ماكينة مترليوز في حي اليهود وقد شددت في طلب قوة اضافية وكذلك فعل الكابتن بلفن بعد حضوره ولم اقبل الامداد الموقت لأعتقادي أن القوة ان حضرت ثم ارتحلت تحدث اثراً سيئاً في المدينة، غير ان هذا لا يعني انني رفضت القوة الاضافية بطريقة ما، وان السبب الوحيد في ان حكام حيفا لم يمدوني بالقوة الاضافية انه لم تكن لديهم قوة يبعثون بها الي. واما من جهة النهب الذي اصيبت به بيوت اليهود فقد حدث في يوم ٣٠ الشهر وان اليهود انفسهم نهبوا بيوت بعضهم بعضاً.»

خطاب الكابتن كانغ

في حفلة تكريمه في نادي الشبيبة البتلحمية

اصحاب السعادة. سيداتي وسادتي اعضاء هذا النادي العربي وجميع مواطني بيت لحم! اشكركم من كل قلبي على هذا الاحتفال الباهر، الذي اعتبره بمثابة باقة زهور جديدة قدمتموها لي اثناء سياحتي في فلسطين التي اقوم بها لدرس الاحوال فيها، التي كانت حتى الآن مزدانة بالزهور وكرم الشمائل العربية المشهورة (تصفيق) اراني، بعد تلك الخطب الوطنية الحماسية، لا استطيع ان اكون الا سحابة خلف شمس الحماسة العربية الوضاءة. لقد ذكر الخطيب الاول، الاتحاد العربي المتوثقة عراه في هذا النادي، وانني اشعر في هذه الليلة ان الروح المتجلي هنا هو نفس شعور الاتحاد القائم في ارجاء البلاد، الذي آمل ان يظل متغلغلاً في النفوس وحياً الى النهاية.

انني اعتقد ان هذا البلد الذي هو مهد احد عظماء رسل العالم، والذي يضم جداث كثير من القديسين، سيكون منبتاً لكثير من الوطنيين وسيكون ايضاً مدفناً للشهداء حين الحاجة (تصفيق) ولكنني ارجو ان تصلوا الى حقوقكم وغايتكم بجميع الطرق السلمية المشروعة التي هي المبادي الاساسية للاسلام والمسيحية.

هذه الحفلات التي اقمتموها لي قد تركت في نفسي شعوراً عظيماً جعلني احس بجميع مصائبكم وآلامكم طيلة السنوات العشر الأخيرة. انني شخص عادي، ولا ادعي انني املك قضيباً سحرياً، وغاية ما يمكنني ان اقوم به، هو ان احرث في تلك الارض الخصبة التي سوف اوضح لها قضيتكم وحقوقكم وان اتعهدها بالري لتنبت سنابل القمح الطيبة.

وكما قلت لكم سابقاً فقد جئت الى هنا لأدرس الأحوال وانظر بعيني ولكني لم أجيء لأخطب. وقد جئت وكلي يقين ان قضيتكم حقة. وقد زدت يقيناً بنتيجة سياحتي في فلسطين ومشاهدتي شعورها الحي واقتناعي باتحادكم وعدالة مطالبكم.

انني اقول ان قضيتكم حقة لأن عهوداً قطعت لكم عام ١٩١٥ ولم تنفذ، وهي العهود التي لا يستطيع مستر تشرشل ان يبدلها. ان تشرشل يمكنه ان يخترع تفاسير ولكنه لا يستطيع ان يبدل الحقائق. انهم يحاولون ان يجعلوا وطناً قومياً في هذه البلاد التي هي مأهولة بأصحابها وسكانها الاصليين وهذه نقطة لا يحتاج تفسيرها الى زيادة في الشرح والايضاح.

ان غايتكم هي ان تكون لكم حكومة نيابية، فلقد كان للعرب حكومات ديمقراطية قبل ان تؤسس دول اوربا، وانني أرجو ان هذه البلاد عندما تصل الى غايتها من تأسيس حكومة ديموقراطية، ان تستعمل الديموقراطية احسن منا (تصفيق). لقد دهشت من الاتحاد الاسلامي المسيحي في هذه البلاد وانني اعترف انه اذا كانت تقع حوادث مؤسفة في الماضي في تركيا او بلاد البلقان فأن ذلك لم يكن الا من اليد الشريرة التي كانت تدسها اوربا. ان الافندية والفلاحين والبدو هنا جميعهم واحد، وقد خبرت ذلك بنفسي، وعلمت ايضاً عند زيارتي لحيفا وعند سماعي لخطاب حضرة السيدة هذه الليلة ان هناك حركة نسوية عربية كفيلة بالنجاح. ولقد كنت اعتقد تماماً ان النساء في هذه البلاد كن سابقاً يساعدن ازواجهن في اعمالهن، ولكنهن بخروجهن الآن الى الميدان فسيكن قوة كبيرة للبلاد. ولقد ظهرت الحركة النسوية باجلى مظاهرها في سورية ومصر والبلاد العربية فآمل في المستقبل القريب ان تعود النساء الى العمل كما كن في الماضي.

اني اشدد عليكم الطلب بقائكم متحدين ليس في فلسطين وحدها فحسب بل في البلاد العربية جميعها، لتكون لأعمالكم نتيجة ايجابية، وان تسيروا في الطرق السلمية ولكن لا تتهاونوا في المطالبة بحقوقكم بالحاح والحاف. وكونوا عمليين في انتقاداتكم ليتسنى لكم الوصول الى اتفاق شريف.

لقد جلبت اليكم الصهيونية الضرائب الثقيلة والبلشفية، والشقاق والنزاع، واقول وبالأسف [illegible] لكم ايضاً الاضطرابات و[illegible] دماء. والمثل العربي يقول (ان الذي يشرب من بئر لا يرمي فيه حجراً) ولكن كل صهيوني رمى صخرة في قلب كل عربي حتى تعكرت مياه تلك القلوب واثيرت حفائظها. انني اتساءل هل تستطيع الصهيونية ان تكون عاشت سنوات دون مساعدة خارجية؟ واعتقد ان الحكومة في هذه البلاد حاولت ان تكون محايدة بقدر الامكان، ولكن هذا المولود الغريب الذي خلقته الحرب قد جعلت الظروف البلاد الانكليزية بمثابة امرأة أب له، وقد نسيت هذه المرأة ان ترضع اولادها الحقيقيين بينما هي تحنو على هذا المولود الغريب.

لقد اطلق العنان للصهيونية بهجرة غريبة حتى دخلت جماعات منبوذة من اوربا الى هذه البلاد، على حين ان المهاجرين العرب الفلسطينيين الذين في اميركا لا يستطيعون رجوعاً الى بلادهم ليتجنسوا بجنسيتها. ولقد جعلت اللغة العبرية لغة رسمية، وسوعد العمال اليهود العاطلون على حساب العامل العربي. وقد حاول الصهيونيون بقدرتهم المالية ان يشتروا أراضي العرب ويتركوهم بلا عمل وبلا أرض.

يقول تشرشل في الكتاب الأبيض لعام ١٩٢٢ ان لليهود ان يعيشوا في هذه البلاد كحق وليس كمنة، واني اتساءل اي بلاد في العالم تسمح للغرباء ان يعيشوا فيها كحق وليس كمنة أهي انكلترا أم اميركا؟ وانه على العرب ان لا يخشوا الصهيونية كثيراً اذا كان الروح القومي منبعثاً في نفوسهم كذلك الروح الشريف الذي برهن عليه المغاربة الذين يسكنون بجانب البراق، والذين رفضوا بكل أباء نصف مليون جنيه ثمناً لاملاكهم القريبة من البراق، وفضلوا ان يعيشوا غير اغنياء ولكن اشرافاً واحراراً.

ان للعرب مدنية سابقة انتشرت من من حدود بلاد فارس الى اسبانيا وانني إعلم شيئاً كثيراً عن هذه المدنية واعلم ايضاً الدين الذي على اوربا لهذه المدنية العربية واعتقد تماماً ان هناك امكاناً للتفاهم بين العرب والانكليز وان تفاهمهما سيكون لمنفعة الانسانية وانه يجب على انكلترا ان تساعد العرب لتفي بذلك دينها الذي عليها منذ القرن الخامس عشر. ان المسلمين والمسيحيين واليهود في هذه البلاد — كما قال الاستاذ التاجي — كانوا يعيشون متحدين، ولكن ليس تحت السياسة الصهيونية وان الصكوك التي منحها عظماء العرب في سابق مجدهم لغير المسلمين كانت من اعظم واشرف ما اعطي في تاريخ العالم. (وهنا ضرب جنابه مثلاً في عدل العرب قصة جرت بين احد الخلفاء وامرأة مسيحية وقال انه يأمل ان ذلك الروح الذي كان يتجلى في صدور زعماء العرب في ذلك الزمان ان يتجلى في نفوس العرب اليوم ليصلوا الى حقوقهم). ان الذين يستهزئون بكم ويتمردون عليكم اليوم كانوا يفعلون بمثل ذلك برسول السلام المولود في هذه المدينة. ان بريطانيا اكبر دولة استعمارية في العالم ولا بد ان يكون لها اخطاء، وانني اعتقد ان سياستها في بلاد العرب هي من اعظم تلك الاخطاء، وسوف ابلغ الشعب البريطاني والحكومة الانكليزية ان سياسة العدل خير وابقى ثم ختم كلامه بالآية الشريفة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين). (تصفيق)

النهضة الصناعية في البلاد

هي ركن النهضة السياسية

الاحتفال بالكابتن كانغ

في حيفا وعكا وطبرية وبيسان

شيوخ قبائل بيسان يعربون له عن مناصرتهم للقضية

في حيفا

ذكرنا في العدد الماضي وصول الكابتن كانغ الى حيفا وما جرى له من الاستقبال والاحتفال ونزيد الآن على ذلك ان الجمعية الاسلامية اعدت مأدبة عشاء فاخرة تكريماً لجنابه وقد ضمت هذه المأدبة مائة وخمسين ذاتاً من الممثلين الروحانيين للطوائف المسيحية وممثلي المسلمين والوجهاء والاعيان وقد ازدانت قاعة الطعام بعلم عليه رمز الاتفاق الاسلامي المسيحي (الهلال في وسطه الصليب) وعلى المائدة قدم فخري بك النشاشيبي جناب الكابتن للمدعوين وسرد لهم نبذاً عن خدماته للقضية العربية ثم خطب كل من الشيخ يونس افندي الخطيب والاب باسيليوس والمحامي حنا افندي عصفور (بالانجليزية) والمحامي معين بك الماضي وكانت الخطب تتضمن الترحاب بالكابتن وشكره على مساعداته العظيمة وجهوده الجليلة والتأكيد له بأن عرب فلسطين انما يطلبون حقاً وعدوا به. وقد اشار اكثر الخطباء الى اتحاد الامة اتحاداً متيناً مسلمها ومسيحيها قرويها وافنديها. ثم انشد الاستاذ وديع افندي البستاني قصيدته المشهورة (لمن السرادق) وسلم نسخة منها مترجمة الى الانجليزية الى جناب المحتفل به وبعد ذلك نهض الكابتن كانغ وشكر للحاضرين حسن ترحاب المدينة به كما اكد انه قطع على نفسه عهداً بأن يثابر على المضي في خدمة العرب بفلسطين لانه يعتقد انهم على حق في قضيتهم وان انكلترا ذات المصالح في البلاد الشرقية يجب عليها ان تعتمد على العرب قبل كل شيء لتأمين مصالحها.

في عكا

ركب الكابتن كانغ وبرفقته فخري بك النشاشيبي في الساعة ٩ من صباح الجمعة الى مدينة عكا بدعوة من اهلها فاستقبلها خارج المدينة بعض الوجهاء ثم ما كادت تصل سيارته باب المدينة حتى امتلأ الفضاء بالتصفيق وكان جميع الاهالي قد خرجوا لملاقاته وتحيته فكانوا يرمون عليه الزهور ويرشونه بماء الورد فذهب تواً الى الجامع حيث كان فضيلة المفتي بانتظاره وبعد زيارته الجامع جلس في غرفة فضيلة المفتي بين وجهاء المدينة واعيانها [illegible] الجامع فقد امتلأ بالمستقبلين والمرحبين وبعد ان شرب المرطبات رحب به فضيلة المفتي بأسم مدينة عكا احسن ترحيب ثم خطب الاديب احمد افندي الشقيري خطاباً بالانجليزية ترجم الى العربية. وبعد شرب القهوة خرج الكابتن وركب السيارة فمشت الهوينا بين الجموع الغفيرة المصفقة له والهاتفة بحياته وبأسقاط وعد بلفور حتى وصل الى قرب المحطة فوقفت السيارة وحياه الناس تحية الوداع.

في طبريا

ثم وصل جنابه الى طبريا الساعة الواحدة والنصف وكان بانتظاره فضيلة المفتي الشيخ طاهر افندي الطبري وسيادة الاب اغناطيوس رئيس الطائفة الارثوذكسية والوجهاء الممثلون لعرب طبريا فذهبوا تواً الى بيت فضيلة المفتي حيث تناولوا طعام الغداء وقد دار على المائدة بعض الابحاث حول القضية الفلسطينية وشكر الجميع لجناب الكابتن عاطفته ومبادئه السامية وبعد الغداء سافر الى بيسان.

في بيسان

وقبل ان يصل الى بيسان استقبله على بعد خمسة كيلو مترات مشايخ العربان بخيولهم العربية الجميلة وكان عددهم يربو على المائتي فارس فنزل هناك واثر فيه هذا المنظر احسن تأثير ثم سأل الامراء والشيوخ ومنهم الامير بشير الحسن والشيخ فاضل العرسان والشيخ فائز الخلوي والشيخ محمد الزيناتي والامير محمد الصالح والشيخ نمر العرسان والشيخ علي الزيناتي والامير ناصر الشامخ، سألهم عما اذا كانوا يناصرون اخوانهم في جهودهم تجاه القضية الفلسطينية فاجابوه بأنهم مستعدون لبذل ارواحهم في سبيل الذود عن حقوقهم. ولما وصل الى المدينة بين الخيول المتراكضة لعبت الخيول امامه في ساحة المدينة وكان جميع اهالي بيسان قد التفوا حوله ومن هناك ذهب الى الجمعية الاسلامية المسيحية وتبعه ذلك الجمهور العظيم وهنالك رحبوا به احسن ترحيب واسمعوه بمطالبهم الوطنية وقالوا له (لا سلام في فلسطين الا بالغاء وعد بلفور) وبعد شرب القهوة والمرطبات ركب السيارة وعاد الى القدس بين [illegible] فخري بك النشاشيبي، فوصل اليها الساعة العاشرة ليلاً.

اجتماع كبير في اميركا

ورد على مكتب اللجنة التنفيذية من المحامي سليم افندي طوطح نص البرقية الآتية:

«رئيس اللجنة التنفيذية العربية، القدس

عقد اجتماع كبير تحت رعاية جمعية الشبان المسيحيين في نيويورك لتأييد القضية العربية بحماس شديد والتنديد على الصهيونية وكان من جملة الحضور امس بابا دالله خان وهو صحافي افغاني دعا بسقوط وعد بلفور وسياسة الانتداب. واصدرت شركة مكمليان لفلسطين شيئاً عن القضية، نرجوكم انتظار تقرير الصحافة، وقد بعثنا برسالة برقية الى المفتي الأكبر يوم الثلاثاء.»

سليم طوطح

الأفراج عن عربيين

أفرجت محكمة القدس عن اثنين من العرب من المجدل كان اليهود قد اتهموهما بالنهب، لعدم ثبوت الأدلة عليهما.

اخطار اتنفيذ حكم

من محكمه صلح القدس

دوسية ١٠٥٨—٢٣

الى ابراهيم جريس الاطرش من بيت ساحور مجهول الاقامه. طبقاً للحكم الصادر ضدك غيابياً من محكمة مركزية القدس لدفع ٨٤ ليرا فرنساوي بعد تحويلها للعملة الفلسطينية والفائدة حتى الدفع وتضمينك كافة الرسوم والمصاريف النظامية لصالح مبارك الجبرية بتاريخ ١٠ شباط سنة ٢٩ نبلغك بأن تدفع المبلغ بظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تجري المعاملة القانونية بحقك حسب الأصول

في ٣٠-١٠-٢٩ مأمور الاجراء

اغتيال الدكتور تيخو — حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس بينما كان الدكتور تيخو اليهودي طبيب العيون المشهور داخلاً الى مستشفى عيادته الكائن قرب مخفر البوليس في محلة ميشوريم هجم عليه رجل من خلفه [illegible] فاجأه بطعنة سكين في نصف ظهره وقد فر القاتل وظلت السكين في ظهر الدكتور. وعلى اثر ذلك سقط الى الارض ثم جاءه بعض الناس فنقلوه الى مستشفى هداسا. ويقول الدكتور تيخو انه على اثر الاعتداء عليه التفت الى خلفه فشاهد رجلاً يلبس برنيطة وبذلة افرنجية [illegible] من محلة ميشوريم اليهودية. ولم يقبض للآن على الجاني وجرح الدكتور خطر [illegible] فعسى ان تتضح معالم هذه الجريمة [illegible] وسنوافي القراء بانباء هذه الجريمة عندما [illegible] الى زيادة التفصيل.

حوادث واخبار

الى التجار الوطنيين

نظراً للاقبال العظيم على شراء البضائع الوطنية وحباً في دوام هذا الاقبال فان اللجنة ترجو من جميع التجار الوطنيين ان يتساهلوا في الاسعار وان يعاملوا المشترين معاملة حسنة والله يوفقنا جميعاً لخدمة الوطن والأمة ·

اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني
لجنة تشجيع التجارة الوطنية

سكان البيت الحرام

يعطفون على فلسطين

تلقينا من مكة المكرمة البرقية التالية : «سكان بيت الله الحرام ومجاوروه يشار كون اخوانهم عرب فلسطين بالاحتجاج على جعل فلسطين الاسلامية العربية وطناً قومياً لليهود ، وعلى الاعتداء على الاماكن الاسلامية والمحاباة في سير الاعمال ، ويؤيدونهم بالمطالبة برفع الحيف والظلم عنهم · ان العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها يفدون فلسطين العربية وثالث الحرمين بالمهج ويستصرخون العالم ماوقع عليهم من حيف وافتئات ويناشدون لجنة التحقيق ان تجيب مطالبهم العادلة وتعاملهم بالانصاف والحقيقة ·»

عنهم عبدالله شيبي · صالح شطا ·

اعتداء اليهود

على العرب

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية مايلي : كانت السيارة رقم ٩٣٥ القدس تقل عرباً وبرفقتهم بوليس التحري روبنسون وذلك في ٢٩/١١/٨ وقد طلب البوليس روبنسون من السائق ان يعرج بطريقة على الكولونية المساة «ميكور حاييم» لقضاء حاجه هناك ، واذ ذاك داهمهم نفر من الصبية اليهود برشق بالحجارة ، الأمر الذي ادى الى تحطيم زجاج السيارة وجرح احد الركاب العرب · ولما نزل الركاب ليعقبوهم عارضهم بذلك الأونباشي اليهودي ذو الرقم ٣٢٦ رغماً عن توسط بوليس التحري الذي عرفه بنفسه وطلب اليه ان يعرفه اسماء الصبية او ان يأخذهم الى النقطة فأبى ذلك كل الاباء · وقد علمنا ان بوليس التحري المذكور قدم تقريراً بذلك وان المجروح ذهب للقشلاق ومنها ارسل الى طبيب لأجل المعاينة · وقد اعلم مكتب اللجنة بذلك احد الركاب في السيارة المذكورة المدعو علي الكرد

وحضر مخاتير بيت صفافا الى مكتب اللجنة صباح يوم السبت يشكون من التعديات المتواصلة عليهم من يهود ميكور حايم حيث يرشقونهم بالحجارة عدا السب والشتم الذي يكيلونه لهم كيلاً وقد افادوا بأنهم رأوا بأم عينهم ستة اشخاص منهم يحملون البنادق وسيتخذ مكتب اللجنة التدابير اللازمة لهذه التعديات التي تكررت ·

بن آوى

منعت الحكومة البريطانية بن آوى رئيس تحرير دوارها يوم السابق من الدخول الى البلاد الانكليزية ، وذلك بايعاز من حكومة فلسطين ·

الاحتفال بالكابتن كانغ

في بيت لحم

زار الكابتن كانج بعد ظهر يوم الاحد الماضي بيت لحم وقصد زيارة الكنيسة فتجمهر هناك نحو ٧٠٠ شخص من عموم الطبقات وصفقوا له تصفيقاً شديداً وتعالى الهتاف بسقوط وعد بلفور وبحياة فلسطين العربية وكان يحيي الجماهير برفع يديه ثم دخل الكنيسة وزار الاماكن المقدسة وخرج بعد عشر دقائق فوجد الجمهور قد تضاعف عدده وساروا امامه بمظاهرة حماسية شعبية مسلمهم ومسيحيهم حتى باب النادي حيث استقبله رئيس واعضاء النادي وفرقة الكشافة وفرقة الموسيقى ثم صعد الى ديوان النادي ومكث نحو عشر دقائق ومنه دخل الى القاعة الكبرى حيث كان نحو ٦٠٠ شخص مكتظين اكتظاظاً عظيماً فاستقبله الجميع وقوفاً وبعاصفة من التصفيق الشديد الى ان اخذ مكانه في صدر القاعة ثم تليت البرقيات الواردة من جميع انحاء البلاد العربية في مشاركة النادي بتكريم المحتفل به وافتتحت الحفلة بنشيد النادي الوطني ثم خطب رئيس النادي الاستاذ عيسى افندي البندك مبيناً لحمة الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين مستشهداً باجتماع العمائم البيضاء والقلانس السوداء تحت سقف واحد وفي مدينة مهد المسيح ثم تكلمت السيدة عقيلة الاستاذ مغنم بالانكليزية قائلة : ان النساء العربيات قد خرجن من خدورهن للدفاع عن هذا الوطن وهن لا يبخلن عليه بدمائهن وناشدت الكابتن كانج ان يقول للشعب البريطاني ان العرب في هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين لن يسمحوا ابداً ان ينشأ في بلادهم عش للبلشفية والاباحية وانهم سيجاهدون بكل ما أوتوا من قوة دون تأسيس وطن ثان لشذاذ الآفاق في هذا الوطن العربي الطبيعي · وقد قوبلت كلمتها بتصفيق وهتاف عظيمين · ثم وقف الاستاذ الفاروقي وخطب خطاباً حماسياً وطنياً وقوبل بالتصفيق والاستحسان · ثم وقف جناب المحتفل به الكابتن كانغ والقى خطاباً طويلاً نشرناه في غير مكان من هذا العدد وقوبل بالتصفيق الشديد · وبعد ان دامت الحفلة ثلاث ساعات انصرف المدعوون مشيعين بالاحترام ·

طلاب اليهود في النمسا

تفيد انباء فينا ان ستين طالباً من الفاشستين قاموا بمشاجرات في مدرسة الهندسة فأهانوا الطلاب اليهود والاشتراكيين وضربوهم ضرباً مبرحاً وعلى أثر ذلك توقفت الدروس في المدرسة المذكورة ·

من مفتريات اليهود

كانت بعض الصحف اليهودية نشرت خبراً ملفقاً عن فضيلة مفتي صفد مؤداه أن بعض نساء عائلات المحكوم عليهم بالاعدام من الصفديين اجتمعن بالقرب من دار فضيلته يولولن ويطالبنه بتخليص رجالهن ملقين تبعة هذا الحكم على فضيلته . وأن فضيلته اجابهن بقوله انه سيحضر اربعون الف مقاتل لتخليص المحكوم عليهم الى غير ذلك من المفتريات · وقد ارسل فضيلته تكذيباً الى الصحف العربية ينفي وقوع مثل هذه الحوادث · وكتب فضيلته الى مساعد مدير البوليس البريطاني المسئول عن قضاء صفد فتلقى منه جواباً رسمياً ينفي هذه الاخبار الملفقة نفياً باتاً ·

فهل يؤثر هذا التكذيب الرسمي او عشرات مثله على ادمغة محرري الصحف اليهودية ومكاتبيها فيخجلون ويقفون في مفترياتهم عند حد ، أم يظلون في طغيانهم واضاليلهم يعمهون ؟ ·

يوم وعد بلفور في حماه

كانت حماه يوم وعد بلفور هادئة ساكنة يعلوها الاسى والالم لهذه الذكرى المفجعة · واجتمع الشبان فأبرقوا الى المندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية ولجنة التحقيق البرقية التالية :

«حماه تؤيد قرارات المؤتمر العربي المنعقد بالقدس وتحتج على وعد بلفور الجائر وعلى تحيز الحكومة الانكليزية لليهود ·»

وخافت السلطة الافرنسية ان يقوم الحمويون بمظاهرة فثبت القوات في كل الشوارع · ولكن لم يحدث شيء من هذا ·

مندوب بابوي

جاء في برقية من روما أن قداسة البابا بيوس الحادي عشر ، بعد أن تلقى دعوة العرب في فلسطين ، سيرسل الأسقف جورجيو هاجيان الى فلسطين ليبحث في احوال البلاد المقدسة ·

العرب في المهجر

كتب الينا من ديترويت مشيغان حضرة الشاب الوطني الغيور حسن افندي عبد الحليم من بيتونية ، ان نكبة فلسطين الاخيرة زادت عرا الاتحاد توثقاً بين شباب العرب في المهجر وانهم سارعوا الى عقد الاجتماعات وجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين ، وان الاتحاد الاسلامي المسيحي بين الوطنيين على غاية مايرام ويخص حضرته بالشكر شبان رام الله الذين ابدوا كل غيرة محمودة في هذا العمل الخيري بارك الله فيهم جميعاً ووفقهم الى اعلاء شأن الوطن ·

معاملة منكرة

جاءنا من يافا انه عندما وصل الوطني الغيور السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين في يافا الى الحدود الفلسطينية عائداً من القطر المصري اذ داهمه في القطار ضابط بريطاني ومعه فريق من رجال البوليس الوطني والبريطاني واخذوا يفتشون أمتعته بصورة دقيقة ومتعبة ، فبعثروا امتعته وجردوه من بعض ثيابه ، ومزقوا له قش طربوشه وفتشوا في حذائه ايضاً وظلوا يراقبونه مراقبة شديدة حتى وصل الى اللد وأخذوا منه بعض كتب علمية وأدبية أتى بها من القاهرة الى مكتبة الجمعية ليدققوا فيها · فنحن نعجب من هذه المعاملة الشاذة التي تعامل بها الحكومة هذا الوطني العربي ؛ مع انها لاتعير عشر معشار هذا الاهتمام لزعماء الصهيونيين ونطلب منها وضع حد لهذه المهازل التي تكرر تمثيلها والتي تزيد في سخط الناس وشكواهم ·

خطب اليم

وفاة عيسى افندي حرب

قصفت يد المنون صباح الاثنين المنصرم غصناً رطيباً هو الوطني الغيور المرحوم عيسى افندي حرب مدير شركة مصايف فلسطين اثر داء عضال اعيا نطس الاطباء وهو مازال في مقتبل العمر · وقد شق نعيه على اصدقائه ومريديه الكثيرين في أنحاء فلسطين واحتفل بتشييع جنازته بعد ظهر الاثنين في رام الله باحتفال مهيب سارت فيه الجموع الغفيرة من مدن فلسطين · ثم لوري الراحل الكريم في التراب بين البكاء على شبابه الغض ومحاسنه الكثيرة ومشاريعه التي كللت بالنجاح والتوفيق بفضل جهوده ومساعيه · رحمه الله رحمة واسعة · فعزاء وصبراً جميلاً لعائلته الكريمة وانا لله وانا اليه راجعون ·

اهل حماه يتبرعون

ارسلت (لجنة اعانة منكوبي العرب في فلسطين) في حماه شكاً الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بقيمة ٥٠ ليرة أنكليزية ليسلمه الى لجنة الأعانة العليا في القدس · جزى الله المتبرعين خيراً ·

الى مدير الامن العام

نمي الينا ان الضابط في سجن القدس محمد افندي الديركي يسيء معاملة المسجونين العرب عامة والمسلمين منهم خاصة ويغلظ لهم في الكلام ويضربهم بقسوة ويتبرأ من من الاسلام قائلاً لو كان اصبعي مسلماً لقطعته ، على حين ان مدير السجن الانكليزي المستر فروحسن المعاملة بما لا يقاس مع معاملة هذا الضابط الكردي المسلم · فنلفت نظر سعادة المستر مافروكورداتو الى هذه المعاملة الغريبة التي تسبب اشد الاستياء ، ونرجو ان يتخذ الاسباب السريعة لازالة اسباب الشكوى ·

السيد جمال الحسيني في لندن

يتحدث الى جريدة الديلي ميل عن فلسطين

ذكر مكاتب المقطم الخصوصي من لندن خبر وصول السيد جمال الحسيني مندوب المجلس الأسلامي الأعلى في فلسطين وقال انه جاء ليبسط رأي العرب في الحالة الحاضرة للرأي العام البريطاني ·

وجاء في برقيات المقطم الخاصة ان السيد جمال الحسيني ابلغ جريدة الديلي ميل ان العالم العربي كله يرقب الحالة في فلسطين وهو على استعداد ليبذل كل شيء في سبيل حقوق اهل فلسطين وعطفه عليهم عظيم · وقد صمم الفلسطينيون على ان تعاد حقوقهم الوطنية الآن مهما تكن النتائج ·

وقال ان العرب اخذوا يقاطعون اليهود في التجارة وفي الشؤون الأجتماعية على اثر الأضطرابات وقد يحدث احتكاك بين الفريقين في أي وقت كان وتطير منه شرارة تضرم ناراً عظيمة ·

اخبار يهودية

جاء في دوآر هايوم ان قاضي التحقيق المستر ستابس احال البوليس اليهودي رينيكس الى محكمة الجنايات بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء ·

وجاء فيها انه وقع اختلاف شديد بين جمعية واعاد هالومي والجمعية الصهيونية على عدة أمور ·

وان الحكومة صادرت اعداد جريدة امور التي صدرت بدلاً من دافار لأن اصحاب الجريدة لا يملكون اذناً باصدارها

وان اليهودي الاميركي موريس صموئيل الذي كان بفلسطين اثناء الاضطرابات وعاد مؤخراً الى اميركا سيضع كتاباً عنوانه (ما وقع في فلسطين) ·

وجاء في هاآرتس ان الخواجة كلن كريد نبرك الذي جاء من انكلترا وانشأ بيارة كالينا واشترى اراضي واسعة على ضفاف النهر ، صرح ان في نيته تقديم رأس مال كاف لعدة مشاريع تجارية ينوي القيام بها دون ان تخيفه الاضطرابات ·

وان الخواجة ييالك رئيس تحرير جريدة امور التي صدرت بدلاً من دافار حوكم يوم ٧ الجاري بموجب المادة ٣ و٤ من قانون المطبوعات فحكم عليه بغرامة خمس جنيهات لان هذه اول مرة يقف فيها امام المحاكم ·

وان عصابة مسلحة هجمت على مزرعة شريفن بقرب العفولة واخذت تطلق الرصاص ، ولكن لم يصب أحد بسوء · وحاولت دخول المواخير لسرقة المواشي ولكنها اخفقت ايضاً · وحضر قومندان البوليس وبعض الضباط وحاولوا اكتشاف العصابة فلم يستطيعوا ·

فلسطين في لجنة الانتدابات

جنيف في ٦ نوفمبر — افتتحت لجنة الانتدابات اجتماعها السادس عشر وتكلم رئيسها ثيودولي فاعرب عما تولى اللجنة من الازعاج والقلق بسبب الاخبار المحزنة عن حوادث فلسطين واعرب عن العطف العظيم على المنكوبين وقال ان اول ما ترتب على الاضطرابات العمل لاعادة النظام بواسطة الدولة المنتدبة ، ثم تعيينها لجنة التحقيق ثم وضع تقرير بنتائج التحقيق وسيجري تبليغ ذلك لعصبة الامم · وقد قررت اللجنة انه لاجل البحث في مسألة فلسطين لا بد لها من انتظار تقرير الحكومة البريطانية فهي تقتصر في هذا الاجتماع على البحث في الاسلوب الذي يتبع في فحص هذا التقرير فهي اذن لا تبحث في الموضوع بحثاً جدياً وافياً قبل اجتماعها العادي في الربيع القادم بالنظر الى الوقت الذي يستغرقه وضع التقرير وقد لا يقدم الى مجلس العصبة قبل اجتماعه السابق لاجتماع العصبة اي في اواخر اغسطس سنة ١٩٣٠ ·

عيد الهدنة

احتفلت الحكومة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين المنصرم كان عدد كبير بعيد الهدنة على مقبرة الجنود البريطانيين على طريق جبل الطور وبعد تلاوة بعض اناشيد روحية القى القس ستوارت خطاباً وعظياً قصيراً · ثم اعتلى المندوب السامي المنصة وقدم الاوسمة التي انعم بها جلالة ملك بريطانيا على بعض الموظفين البريطانيين وهم المستر اندروز حاكم الناصرة والمستر فرو مدير بوليس سجون القدس والمستر شيخ احمد مساعدي مدير البوليس والدكتور جورج ستوارت والميجر ساندرس مساعد مدير الأمن العام والمستر كفراتا مساعد مدير بوليس الخليل · وبعد ان وضعت اكاليل الزهور على الأضرحة تفرق الجمهور ·

وحضر الاحتفال اعضاء لجنة التحقيق والبريفادير جنرال دوبي وغيرهم ·

موقف مشرف

في محكة الجنايات الكبرى بحيفا

حدث انه بينما كان موسى بك العلمي وكيل النيابة يوجه لأحد الشهود سؤالا في احدى القضايا الجنائية الكبرى في حوادث صفد اعترض القاضي البريطاني المستر لت على السؤال معتبراً اياه بانه في مصلحة الدفاع لا في مصلحة النيابة ·

وقد دارت مناقشة علنية بين القاضي وموسى بك فأفهمه هذا بصراحة ان الامر ليس من اختصاص القاضي وانما هو من صلاحية النيابة · وقد ادّى هذا التدخل غير العادي من القاضي لت ان قدم موسى بك استقالته تليفونيا الى النائب العام واصر عليها ما لم يعتذر له القاضي لت علناً · وقد اهتمت الحكومة لهذه الحادثة كل الاهتمام وكانت النتيجة ان طلب من موسى بك الرجوع عن الاستقالة وحمل المستر لت على الاعتذار ·

فلما انعقدت المحكمة قال القاضي المستر لت ان موسى بك وكيل النيابة وجه سؤالاً اعتبرته خطأً في مصلحة الدفاع وقد اقتنعت بعدئذ انه في مصلحة النيابة ولذلك فأني اسحب سؤالي الذي وجهته لموسى بك وهو هل انت هنا للنيابة ام للدفاع ؟ · ·

وقد ثنى المستر كوري رئيس المحكمة مؤيداً ما فاه به القاضي لت ·

من الجريدة الرسمية

عين المندوب السامي كلاً من المستر مفرو كورداتو والمستر بومن والمستر ستيد مديرين من الدرجة (ج) اعتباراً من ٣ تشرين الاول المنصرم ·

انتهت خدمة الكولونل هولمز المدير العام لسكك حديد فلسطين في ٣٠ ايلول ٩٢٩

— عين المندوب السامي المستر شارلس أيفنس وكيل قائمقام صفد مأموراً للتحقيق عن الوفيات المشتبه فيها في قضاء صفد · وعين المستر ملر الموظف الاداري في اللواء الجنوبي أموراً للتحقيق في اللواء الشمالي ·

— تعين المسيو ديمتريوس بينيانوس قنصلاً عاماً لجمهورية اليونان في القدس ·

— أمر المندوب السامي باجراء انتخاب عضو لمجلس بلدية المجدل بسبب وفاة رئيسه المرحوم الحاج طه زقوت ، وذلك في ١٦ تشرين الثاني الجاري · وعين عبد الرزاق افندي قليبو مأموراً للانتخاب ·

— عين المندوب السامي زخريا افندي سلامه عبدربه رئيساً لمجلس بلدية بيت جالا ·

— أعلن بأن قريتي أدنة وترقوميا من قضاء الخليل والأراضي التابعة لهما هي موبوءة بمرض الجمرة ·

— تعقد محكمة الجنايات الكبرى في يافا يوم الثلاثاء في ٢٩/١١/١٢ وسيرأسها قاضي القضاة ·

— بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر ايلول ٨١٢ شخصاً بينهم ٦٠٣ يهود و١٩٩ مسيحياً و١٠ مسلمون عدا ١٠٣ مهاجرين دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها و١٠٠ بوليس انكليزي جندوا في انكلترا ·

وبلغ عدد النازحين عن فلسطين ٢٥٤ منهم ١٣٠ يهودياً و١١٥ مسيحياً و٩ مسلمون ·

همة السيدات

في غزة

كتب الينا من غزة أنه في اليوم الثالث من نوفمبر عقد اول اجتماع نسائي في غزة ، حضره لفيف من سيدات وأوانس غزه الفاضلات وافتتحت الجلسة الآنسة ملك الشوا فألقت خطاباً ذكرت فيه وجوب مشاركة السيدات للرجال في الذب عن حياض الوطن وتمنت ان يكون هذا الاجتماع — وهو الاول من نوعه في تاريخ غزة — نواة صالحة لنهضة مباركة ، ثم وقف الجميع دقيقتين صامتات حداداً على ارواح شهداء الامة · ثم القت الآنسة ازمراغدة الترزي خطاباً لايخرج في موضوعه عن الخطاب الاول · وجرى انتخاب الهيئة الادارية ، فانتخبت من السيدات حرم فهمي افندي الحسيني والأوانس ملك الشوا ، ندى البورنو ، ازمراغدة الترزي ، سامية العلمي ، وداد الحسيني ، كوثر الشوا ، حرم سعيد افندي البربري ، حرم توفيق افندي بسيسو ، الانسة وصفية الغلاييني والآنسة شفا فرح · وابتدأت الهيئة في جمع التبرعات فبلغت حتى الان نحو ١٥٠ جنيهاً ولا تزال التبرعات جارية · فبارك الله في هذه الهمة المشكورة ·

حاخام يهودي

يشهد بفضل العرب

ننشر فيما يلي صورة طبق الأصل لكتاب ارسله الحاخام يوسف يائير المقيم بخان يونس للمندوب السامي يعترف فيه بفضل العرب ويعلن شكره لهم

«فخامة المندوب السامي بالقدس الشريف المحترم ·

المعروض لفخامتكم هو انني ادعى الحاخام يوسف يائير الاسرائيلي ومعي عائلتي المؤلفة من ثلاثة اشخاص · كنا في خان يونس اثناء الاضطرابات المتكونة اخيراً بفلسطين وقد لقينا عموماً من اهالي هذه البلدة (خانيونس) عامة وعائلة الآغا خاصة كل حفاوة واكرام وطمأنينة ولم يصبنا ضرر ما في الانفس او في الاموال ، هذا وان اهالي خانيونس الذين مضى علي بينهم نحو خمسة عشر عاماً كانوا طول هذه المدة مثالاً لحسن الرعاية لي ولعائلتي ولا ازال ساكناً بينهم ولا ارغب الرحيل عن هذه البلدة الطيبة ، وعليه لا يسعني الا ان اعلن شكري لاهالي خانيونس وكلهم عرب ·

اقضي عرض هذا الامر على فخامتكم مع قبول تحياتنا واحترامنا الوافرة · »

الداعي

الحاخام يوسف يائير الاسرائيلي

في خانيونس ٢٣—٩—٩٢٩

***

تأثير منشور فخامته

على اليهود

تلقت دوارهايوم برقية من لندن جاء فيها أن (جمعية الأخوان) عقدت اجتماعاً بعد ظهر ٤ الجاري قررت فيه اظهار أسفها لما حل بفلسطين من مصائب ونكبات ، والطلب من بريطانيا بأن تأخذ على نفسها عهداً بالمحافظة على الأمن وأن لا تقع حوادث مثل التي حدثت قبلاً ·

وتكلم في الاجتماع ليونارد متفيوري فقال : انني متأكد ان لجنة التحقيق في حوادث فلسطين ستؤيد ما جاء في منشور المندوب السامي من الأعمال الوحشية والبربرية التي لا توصف · ويجب ان يتحد العرب واليهود ويقوموا فيما بينهم بأعمال ودية · وتكلم يوسف كولدمان فقال أن وعد بلفور ممتزج بالانتداب ولا تقدر بريطانيا أن تتنازل عنه الا اذا تنازلت عن انتدابها في فلسطين ·

الشيوعيون والاضطرابات

جاء في دوارهايوم ان جريدة الهايفن نشرت بتاريخ ١٧ سبتمبر نص تحرير أرسله الحاخام (شمعون كلازر) من نيويورك وصف فيه رحلته الى روسيا وزيارته لادارة جريدة (هيسفتيا) الروسية · ومما قاله أن محرر الجريدة الروسية صرح له بانه سوف تقع ملحمة كبرى بين العرب واليهود في فلسطين — وكان ذلك قبل وقوع الاضطرابات بأسبوعين — وأن العرب سوف يقاومون الاستعمار والصهيونية بكل قواهم · وقد ارسل الحاخام شمعون هذا الحديث في ذلك الوقت الى بعض زعماء الصهيونية في اميركا · واستنتجت دوارهايوم من هذا الخبر ان للشيوعيين يداً خفية في تحريك الاضطرابات ·

في سبيل اتحاد العرب

تلقت سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من لجنة الدفاع عن فلسطين بالعراق كتاباً جاء فيه — «اننا مستعدون للتآزر مع الوفد السوري في اوروبا ، وربما اوفدنا احد رجالنا مزوداً بالتفويض والتعليمات لتوحيد المساعي · ونرجو ان توافونا بآراء الهيئات الممثلة في سورية وفلسطين لعقد مؤتمر بين الأقطار العربية واتخاذ تدابير أشد تأثيراً من الاحتجاجات تجاه المظالم المستمرة على اخواننا السوريين والفلسطينيين · · ·»

شكر

آل العبوشي في جنين يشكرون جميع من واساهم في مصابهم بفقد عميدهم المرحوم نافع افندي العبوشي سواء ببرقياتهم أو برسائلهم أو بتشييعهم الجنازة ويرجون الله ان لا يريهم مكروهاً بفقد عزيز لديهم وانا لله وأنا اليه راجعون ·

***

مسجد البراق

قالت دوارها يوم بتاريخ ٣ نوفمبر: ان كل من زار الحائط يوم ٢ نوفمبر امكنه ان يرى ما كتبه جيراننا على الحائط الأيمن داخل ساحة البراق باحرف كبيرة (الدخول الى مسجد البراق) وهكذا فقد احدث جيراننا شيئاً جديداً وهو مسجد البراق، وهذا مالم نسمع به ولم يكن قبلاً وانما هي واحدة من التزييفات الكثيرة التي يستعملها جيراننا لكي يخرجونا من البراق. والأمر المهم هو ماذا قالت الحكومة عن هذه الكتابات المهيجة؟..

***